

جامعة ميد أوشن

كلية الإدارة

قسم/ تخصص: إدارة مشاريع

فعالية وقيود التعلم عن بعد: دراسة مقارنة بين جامعتي الملك عبد العزيز وجامعة الأمير عبد الرحمن بن فيصل

اسم الطالب: منير علي آل حمود

الرقم الجامعي: 2021202080

مشروع تخرج -1

كلية الإدارة - جامعة ميد أوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميد أوشن

الفصل الدراسي الأول 2024

فعالية وقيود التعلم عن بعد: دراسة مقارنة بين جامعتي الملك عبد العزيز وجامعة الأمير عبد الرحمن بن فيصل

مقدمة

ظهرت عملية التعلم عن بُعد كنموذج تعليمي بارز في السنوات الأخيرة، مما يقدم مزايا وعيوبا للطلاب والمعلمين والمؤسسات على حد سواء. يؤكد السيد آدم (2021) بأنه: "إن من أهم أسباب نجاح التعليم عن بعد في تجربة جامعات المملكة العربية السعودية: التنظيم، وضوح السياسة التعليمية لدى الجامعات في مجال استخدام التعليم عن بعد، وإعداد البنية التحتية التقنية الجيدة، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم عن بعد في التدريس عبر نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) وتدريب الطلاب على نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، واستخدام المراقبة والتحفيز للمتعلمين لضمان تفاعلهم، وتوفير إرشاد إلكتروني للطلاب، بالإضافة إلى توفر دعم فني لجميع منسوبي الجامعة" السيد آدم،(2121). يهدف هذا البحث إلى استكشاف مختلف جوانب التعلم عن بُعد، مسلطا الضوء على جوانبه الإيجابية وكذلك سلبياته. من خلال الغوص في الدراسات السابقة وتحديد الفجوات في الأدب الحالي، يسعى هذا البحث إلى تقديم رؤية قيمة حول فعالية وقيود التعلم عن بُعد.

بشكل عام، يتعلق المتغير المعني، المعروف أيضا بالمتغير التابع، في هذا البحث بنتائج وآثار التعلم عن بُعد على

أداء الطلاب الأكاديمي، ومشاركتهم، ورضاهم. وهذا يشمل مجموعة واسعة من العوامل، بما في ذلك الدرجات، ومعدلات الاحتفاظ، ودافع الطالب، وتجربة التعلم العامة.

قامت العديد من الدراسات السابقة بفحص تأثير التعلم عن بُعد على مختلف النتائج التعليمية. يُقدم الحسيني (2023) حججا تؤكد على أن التعلم عن بُعد يقدم مرونة وإمكانية الوصول، مما يسمح للطلاب بمتابعة التعليم بغض النظر عن القيود الجغرافية.

على الرغم من الاعتماد المتزايد على التعلم عن بُعد في المنظر التعليمي الحالي، فإن هناك فجوة ملحوظة المتعلقة بجوانب معينة من هذا النموذج التعليمي. على وجه الخصوص، لم يتم إجراء العديد من في الأدب الدراسات حول فعالية

استراتيجيات التعليم المختلفة في الدورات عبر الإنترنت، وكذلك تأثير التكنولوجيا على نتائج تعلم الطلاب. بالإضافة إلى ذلك،

هناك نقص في الدراسات التي تفحص تأثير التعلم عن بُعد على آفاق مستقبل الطلاب وتطويرهم المهني التحدي الرئيسي الذي يعالجه هذا البحث هو الحاجة إلى تقييم بناء على المعرفة لنقاط القوة والضعف للتعلم عن بُعد من أجل إثراء الممارسات والسياسات التعليمية. من خلال تحديد الفجوات في الأدب الحالي ومعالجة الأسئلة البحثية الرئيسية،

يهدف هذا البحث إلى تقديم مساهمة قيمة في فهم أكثر شمولاً للتعلم عن بُعد وتداعياته على نجاح الطالب نظراً للالتزام المتزايد بالتعلم عن بُعد في المشهد التعليمي الحالي، من الضروري تقييم فعاليته ومعالجة أي تحديات أو قيود قد تواجهه. يحمل هذا البحث أهمية بالغة للمعلمين وصناع السياسات التعليمية وأصحاب المصلحة التعليمية، حيث يقدم رؤى قيمة في الفوائد المحتملة والعيوب للتعلم عن بُعد. من خلال تسليط الضوء على المجالات التي تحتاج إلى تحسين واقتراح استراتيجيات لتعزيز التعليم عبر الإنترنت، يهدف هذا البحث إلى تعزيز تطوير ممارسات تعليمية أكثر فعالية وشمولية .

مشكلة البحث

شهدت عملية التعلم عن بُعد في السنوات الأخيرة، انتشارًا واسعًا كنموذج تعليمي بارز. يتباين تأثير هذا النموذج بين مزايا وعيوب، مما يطرح تحديات على الطلاب والمعلمين والمؤسسات التعليمية. هذه التناقضات تدفع إلى الحاجة إلى فهم أعمق لآثار التعلم عن بُعد على جميع الأطراف المعنية.

1. الفجوات النظرية:

توضح الفجوات النظرية عدم وجود دراسات كافية تركز على فعالية استراتيجيات التعليم المختلفة في الدورات عبر الإنترنت وتأثير التكنولوجيا على نتائج تعلم الطلاب. على سبيل المثال، يتعذر على الطلاب في بعض الدول الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة بنفس السهولة التي يتمتع بها طلاب الدول المتقدمة تكنولوجياً، مما يمكن أن يؤثر على تجربة التعلم عن بُعد ونتائجها بشكل مختلف. بالإضافة إلى ذلك، تفتقر الدراسات أيضًا إلى تحليل تأثير التعلم عن بُعد على آفاق مستقبل الطلاب وتطويرهم المهني، مما يترك هذه الجوانب غير مفهومة بشكل كافٍ.

2. الفجوات التطبيقية:

تتجلى الفجوات التطبيقية في الحاجة الملحة لدراسة تأثير التعلم عن بُعد على المتغيرات الأكاديمية والمهنية للطلاب في مناطقهم الجغرافية الخاصة. على سبيل المثال، قد تكون هناك اختلافات كبيرة في البنية التحتية التكنولوجية والوصول إلى الإنترنت بين المناطق الحضرية والريفية، مما يمكن أن يؤثر على قدرة الطلاب على المشاركة بفعالية في عملية التعلم عن بُعد وبالتالي على نتائجهم الأكاديمية والمهنية المستقبلية.

3. سؤال البحث الرئيسي:

السؤال الأساسي الذي يطرحه البحث هو ما هو تأثير التعلم عن بُعد على نجاح الطلاب الأكاديمي وتطويرهم المهني في مثل هذا السياق؟ يتطلب فهم هذا التأثير تحليلًا شاملاً لتجارب التعلم عن بُعد وتحديد العوامل المؤثرة في النتائج الأكاديمية والمهنية للطلاب.

أهمية البحث

لقد شهد العالم أجمع في السنوات الأخيرة تغيراً ملحوظاً في أساليب التعليم والتعلم في العقد الأخير، شهد العالم تزايداً ملحوظاً في استخدام التعلم عن بُعد كنموذج تعليمي بارز، مما أدى إلى تحولات في مجال التعليم تجاوزت الح دود الجغرافية والزمانية. ومن أجل فهم أفضل لهذا التحول الهام، يأتي أهمية هذا البحث لتسليط الضوء على مزايا وتحديات التعلم عن بُعد، وذلك ليس فقط للطلاب والمعلمين، بل أيضاً للمؤسسات التعليمية.

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية البحث في تحليل الفجوات النظرية في مجال التعلم عن بُعد، حيث يساهم في سد الثغرات في الأبحاث السابقة، ويعمل على توسيع مداركنا حول فعالية استراتيجيات التعليم الإلكتروني وتأثير التكنولوجيا على تحصيل الطلاب. هذا يساعد في تطوير نظريات التعليم والتعلم لتكون أكثر شمولاً وتطبيقية.

الأهمية العملية:

على المستوى العملي، يعزز البحث فهمنا لتأثير التعلم عن بُعد على الطلاب وتطورهم المهني في مختلف السياقات الجغرافية والاجتماعية. ومن خلال معالجة الفجوات التطبيقية، يمكن للبحث أن يساعد في تطوير سياسات تعليمية أكثر فعالية تلبي احتياجات الطلاب في مختلف الظروف، مما يساهم في تعزيز جودة التعليم وتحقيق المساواة في فرص التعلم. باختصار، يأتي البحث عن "التعلم عن بعد" سلبياته وإيجابياته كخطوة مهمة نحو فهم أعمق لهذا النموذج التعليمي الحديث، وتحسين الممارسات والسياسات التعليمية لتلبية تحديات التعلم في القرن الحادي والعشرين.

المراجع

رضا أمهات تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية عن تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا . (2021). المجلة التربوية
207. doi:10.34120/0085-035-999-007 ,

أبو صبيح، م. (2022) إيجابيات وسلبيات الدراسة عن بعد في زمن كورونا

Retrieved from

https://mawdo-o3.com/%D8D8%A7%D8%AA_%D9%88%D8%B3%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9_%D8%B9%D9%86_%D8%A8%D8%B9%D8%AF_%D9%81%D9%8A_%D8%B2%D9%89%88%D9%86%D8%A786_%D9%83%D9%88%D8%B1%D5%

السيد، محمد آدم أحمد، والبيشي، عامر بن مترك سياف. (2121). تجربة المملكة العربية السعودية في استخدام التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التعليم في ظل أزمة كورونا: دراسة تحليلية تقويمية . مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، عدد خاص، 125 – 171

مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1154833>